
متلازمة استجابة أجهزة الجسم المختلفة للالتهاب

خطة بحث مقدمة من الطبيب / السيد حسين المقدم

توطئة للحصول على درجة الماجستير في الجراحة العامة

المقدمة:

يعد التفح (sepsis) من بين أحد أهم الأسباب للحجز بوحدة العناية المركزة وبعد الكثير من الدراسات التي قام بها الأطباء توصلوا إلى تغيير الاسم إلى متلازمة استجابة أجهزة الجسم المختلفة للالتهاب (*systemic inflammatory response syndrome*) وكان ذلك في سنة ١٩٩١ على يد أطباء الرابطة الأمريكية لأمراض الصدر وأطباء الجمعية الأمريكية للعناية المركزة حيث أنهم وجدوا أن التعريف الجديد أوقع وأشمل حيث أن الالتهاب أو التفح يؤثر على أجهزة الجسم المختلفة. وقد وجدوا أن نسبة حدوث المتلازمة تزداد سنوياً حيث ارتفعت معدلات الزيادة إلى ١٣ ضعف مقارنة بين نسبة الحدوث سنة ١٩٥٠ وسنة ١٩٩١. ففي الولايات المتحدة الأمريكية وحدها يصل معدل الإصابة سنوياً إلى حوالي ٧٥٠.٠٠٠ وتصل الوفيات منها إلى ٢٥٥.٠٠٠ حالة.

لذلك اهتمت الأوساط الطبية لوضع خطط بحثية يمكن من خلالها معرفة أسباب الإصابة بالتفح ثم الوصول إلى التشخيص ثم القيام بالعلاج.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في الزيادة الواضحة في معدلات الإصابة ومعدلات الوفيات وذلك لكثرة استخدام العلاج الغزوي (*invasive procedures*) وكثرة استخدام الأدوية المثبطة للمناعة وزيادة الأعمار التقديرية للبشر. كما أن الموضوع لا زال في حاجة إلى البحث للوصول إلى أسباب الإصابة وكيفية الوقاية منها وطرق العلاج المثلى حتى نتمكن من تقليل معدل الإصابة ومعدل الوفيات.

أسباب اختيار الموضوع:

يعد الموضوع من الموضوعات الحديثة التي لا زالت في حاجة إلى الكثير من البحث كما انه من الموضوعات الشائعة الحدوث بين المرضى كما أن المعدلات المرتفعة لنسبة الإصابة والوفاة تستوجب من العلماء الكثير من البحث والمجهود لفهم الموضوع وأسباب الحدوث وطرق الوقاية والعلاج.

الهدف من البحث:

البحث هو محاولة لإلقاء الضوء على الموضوع متناولا أسباب الحدوث-نسبة الانتشار-رد فعل واستجابة أجهزة الجسم المختلفة عند الإصابة-طرق التشخيص وكيفية العلاج.